Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st October 2017
Online Issue: Volume 6, Number 4, October 2017
https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.4.869.885

The Impact of the September 11th and Amman Hotel Explosion Incidents: The Case on the Incoming Tourism in Jordan

Dr. Rami Muhammad Al-Dhoun*, Dr. Ra'ed Masa'deh, Prof. Musa Al-Lozi*****

Abstract:
The study aims at throwing light on the relationship between terrorism and instructions with regard to aggression against tourists in addition to showing how much the terrorism incidents have negatively affected the declining incoming tourism in Jordan due to the September 11th incidents which took place in the USA in 2001 as well as the Amman Hotel Explosion in 2005. To achieve the study objectives, the descriptive, historical and statistical analytical approaches have been adopted using One-Way Analysis of Variance and the values of the coefficient of variance. The study shows that there is a negative relationship between terrorism and tourism and the Islamic Sharee'a's positive instructions urge us to achieve tourism security through treating tourists kindly and imposing punishment on those who attack tourists. The study also shows that the terrorism incidents, particularly the September 11th incidents and the Amman Hotel Explosion, have badly contributed to the declining incoming tourists who come to Jordan from different regions with different nationalities especially those who come from Europe and America. Furthermore, the study shows that the influence of the September 11th incidents on the declining incoming tourism in Jordan is much stronger than that of the Amman Hotel Explosion.

Keywords:
Tourism, incoming tourism, terrorism, tourist security, Jordan

Citation:
Al-Dhoun, Rami; Masa'deh, Ra'ed; Al-Lozi, Musa (2017); The Impact of the September 11th and Amman Hotel Explosion Incidents: The Case on the Incoming Tourism in Jordan; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.6,No.4,pp:869-885; https://doi.org/10.25255/jss.2017.6.4.869.885.

* Independent Researcher, Amman, Jordan
** Associate Professor of Management Information Systems Department, The School of Business, The University of Jordan
*** Vice President for Centers and Community Service Affairs, President of Aqaba Branch, The University of Jordan

تأثير احداث 11 ايلول عام 2001م وتفجيرات فنادق عمان عام 2005م على الحركة السياحية الوافدة الى الأردن

د. رامي محمد عوض الدهون [1] ، د.رائد (محمد تيسير) مساعده [2]، أ.د. موسى اللوزي [3]

1 باحث مستقل، عمان/الأردن
2 قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن
3 نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون المراكز وخدمة المجتمع/ رئيس فرع العقبة

الملخص

هدفت الدراسة الى بيان العلاقة بين الارهاب والسياحة، بالإضافة الى بيان مقدار تأثير الاحداث الارهابية على تراجع اعداد السياح الوافدين الى الأردن نتيجة تأثير احداث 11 ايلول عام 2001م التي جرت في الولايات المتحدة الامريكية، وتفجيرات فنادق عمان عام 2005م، واعتمدت الدراسة لتحقيق اهداف الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج الاحصائي التحليلي باستخدام معامل الاختلاف والتغير، وبينت الدراسة بأن العلاقة بين الإرهاب والسياحة سلبيه، كما بينت بان الأحداث الإرهابية المتمثلة بأحداث 11 ايلول وتفجيرات فنادق عمان ساهمت بشكل سلبي في تراجع اعداد السياح الوافدين الى الأردن من بعض الاقاليم والجنسيات وبخاصة السياح الوافدين من الاقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية، كما بينت بان تأثير حدث 11 ايلول على تراجع اعداد السياح الوافدين الى الأردن اقوى بكثير من تأثير حدث تفجيرات فنادق عمان.

الكلمات الدالة: السياحة، السياحة الوافدة، الارهاب، أمن السياح ، الاردن.

01: مقدمة

تعتبر السياحة واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الحالي التي يمكن أن تلعب دوراً رئيساً في تحقيق السلام العالمي وذلك باستثمار السياحة والسفر من أجل تحقيق السلام العالمي كالسياحة الدينية التي تساهم في تعزيز قيم السلام مع خالقنا من خلال زيارة الأماكن المقدسة، والسلام مع أنفسنا من خلال السياحة الروحية التي تعبر عن السلام الداخلي، والسلام مع الآخرين كالسياحة الثقافية التي تساهم في بناء التفاهم المتبادل مع الآخرين من خلال التعرف على التاريخ والعادات والتقاليد والقيم واللغة، والسلام مع الطبيعة كالسياحة البيئية التي تساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال المحافظة على الغابات والمناطق البرية في كثير من دول العالم، والسلام مع الأجيال السابقة كالسياحة التراثية المتمثلة بزيارة الآثار القديمة، والأجيال القادمة من خلال التنمية المستدامة وذلك باعتبار كل مسافر أو سائح يشكل سفير للسلام حيث بلغ أعداد السياح مليار سائح عام 2014م، ويتوقع إن يصل أعدادها إلى 1,6 مليار سائح عام 2020م (Amore, 2010) . يأتي عامل توفير الأمن للسياح في مقدمة الأسس التي ترتكز عليها أي صناعة سياحية ناجحة ومستدامة، وان المشاكل المتعلقة بأمن وسلامة السائح سواء حدثت أو يتوقع حدوثها من شانها أن تؤثر بشكل سلبي على سمعة الدولة المستقبلة للسياح (المضيفة) بحيث تساهم التوقعات السلبية كالإرهاب وعدم الاستقرار السياسي على المستوى الداخلي للدولة أو على المستوى الإقليمي دوراً سلبي في التنمية السياحية في الدولة أو الإقليم ككل (منظمة المؤتمر الإسلامي، 2008م). وقد اكتسبت قضايا الأمن والسلامة أهمية خاصة في قطاع السياحة والسفر وبخاصة في العقدين الماضيين نتيجة للتغيرات التي حدثت على المستوى العالمي كالأعمال الإرهابية والحروب التي سببت انخفاض ملموس في صناعة السياحة والسفر (Kôvári and Zimányi , 2011).

1: مشكلة الدراسة

يعد الإرهاب من العوامل الرئيسة الذي يؤثر بشكل سلبي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدولة.حيث برز مفهوم الارهاب حديثا على مستوى العالم بعد وقوع احداث 11 ايلول عام 2001م في الولايات المتحدة الامريكية وما نتج عنة من اجماع عالمي بضرورة التصدي له بجميع الوسائل السياسية والثقافية والفكرية والعسكرية، فمن الناحية العسكرية قامت الولايات المتحدة الامريكية ودول الحلفاء بشن حرب على افغانستان عام 2002م للقضاء على جماعة القاعدة المتشددة. تعمل الأحداث الإرهابية على خلق أزمة في المقصد السياحي من خلال تشويه صورة السلامة والأمن السياحي مما يهدد استدامة السياحة فيه، وتلعب وسائل الإعلام المختلفة دوراً هاماً في تحقيق أهداف الإرهابيين من خلال التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية الأمر الذي يخلق جواً من الخوف والقلق للمسافرين لدرجة إلغاء الرحلة المقررة أليها أو تغيير سير الرحلة إلى وجهات سياحية أكثر أمنا لتجنب المخاطر الفعلية والمحتملة الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على القطاع السياحي في الدول المستهدفة ويتسبب في تراجع أعداد السياح الوافدين اليها. وتعمل معظم الدول الغربية على ربط الإرهاب بالعالم الاسلامي بشكل رئيس مبرره ذلك بوجود جماعات متطرفة تتبنى افكار متطرفة ومتشددة تشجع على الإرهاب داخلياً في الدول الموجود فيها، وخارجياً من خلال القيام بأعمال إرهابية في الدول الغربية كأوروبا وامريكا (الرفاعي، 2014م).

وتسعى الدراسة الى الاجابة عن التساؤلات التالية:
- ما هي العلاقة بين الارهاب والسياحة.
- هل أثرت الاحداث الإرهابية (11ايلول عام 2001م وتفجيرات فنادق عمان عام 2005م) على تراجع أعداد السياح الوافدين الى الأردن.

2: أهمية ومبررات الدراسة

1- ندرة الدراسات التي تناولت تأثير الأحداث الارهابية على السياح الوافدين على المستوى المحلي او الإقليمي.
2- يعد عامل الأمن السياحي من العوامل الهامة في تحديد الوجهة السياحية للسياح الوافدين.
3- يساعد تحليل تأثير الاحداث الارهابية على السياحة الوافدة في الأردن صانعي القرار السياحي في الأردن على وضع الخطط الكفيلة في حالة الأحداث الارهابية المستقبلية للحد من تأثيرها السلبي على القطاع السياحي الأردني.

3: اهداف الدراسة

1- تحليل العلاقة بين الارهاب والسياحة.
2- تقييم تأثير الارهاب على تراجع اعداد السياح الوافدين الى الاردن نتيجة تأثير حدثي 11 ايلول عام 2001م وتفجيرات فنادق عمان عام 2005م.

4: الدراسات السابقة

قام المجالي عام 2004م في دراسته الأمن السياحي في الإسلام على ربط الأمن السياحي بالعامل الديني من خلال إعطاء صورة عن موقف الإسلام من أمن السياح بالأدلة الشرعية من خلال دراسة ظاهرة التعدي على السياح وأسبابها ومشروعيتها والطرق اللازمة لعلاجها، وبينت على أن مفهوم الأمن السياحي يشمل السياحة بنوعيها الداخلية والخارجية ويشمل أيضا أمن السائح في نفسه وماله وأمن المنشآت السياحية سواء في حالة الحرب أو السلم، وأشارت بأن الشريعة الإسلامية حثت على تحقيق الأمن السياحي من خلال تعاليمها بحسن التعامل مع السياح وفرض عقوبات على كل من يتعدى عليهم، وبينت أيضا أن مفهوم الأمن السياحي يبدأ بالأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي وغير ذلك وله جانبان هما: حماية السياحة ومنشآتها، وحماية المجتمع من آثار السياحة، وذلك من خلال تشريع القوانين الضابطة لذلك. كما قام بعض الباحثين على ربط الإرهاب بالسياحة ومنهم دراسة Feridunعام 2011م بعنوان Impact of Terrorism on Tourism in Turkey: Empirical Evidence From Turkey الذي تناول فيها أثر الإرهاب على السياحة في تركيا من خلال تحليل آثار الهجمات الإرهابية على السياحة الوافدة في تركيا خلال الفترة (1986-2006م)، بينت الدراسة بأن الهجمات الإرهابية أثرت سلباً على القطاع السياحي التركي مما انعكس سلباً على الجانب الاقتصادي. كما قام كل من Ranga و Pradhan عام 2014م بدراسة بعنوان Terrorism Terrorizes Tourism: Indian Tourism Effacing Myths? تناولت تأثير الإرهاب على السياحة الهندية من خلال تحليل تأثير الهجمات الإرهابية على السياحة الوافدة في الهند للفترة (2006-2012م)، وبينت الدراسة بأن الهجمات الإرهابية التي حدثت في بعض المناطق بالهند مثل دلهي، وبومباي اثرت سلباً على نمو أعداد السياح الوافدين إلى الهند. وقد ذهب بعض الباحثين على ربط الأحداث السياسية والاقتصادية والإرهاب بالطلب السياحي فقد قام كل منSaha وYap عام 2014م بدراسة بعنوان The Moderation Effects of Political Instability and Terrorism on Tourism Development: A Cross-Country Panel Analysisتناولت بالتحليل تأثير عدم الاستقرار السياسي والإرهاب على التنمية السياحية في 139 دولة للفترة (1999-2009)، وبينت الدراسة بأن تأثير عدم الاستقرار السياسي على التنمية السياحية في هذه الدول أقوى من آثار الهجمات الإرهابية، كما بينت بأن الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي معا يسببان أضراراً خطيرة في صناعة السياحة.

كما قام كل من Mushtaq و Zamanعام 2014م بدراسة بعنوان The Relationship Between Political Instability ,Terrorism and Tourism in Saarc Region تناولت العلاقة بين عدم الاستقرار السياسي والإرهاب والسياحة في منطقة سارك التي تمثل دول باكستان، الهند، سريلانكا، بنغلادش خلال الفترة (1995-2012م)، وبينت الدراسة وجود علاقة سلبية قوية بين عدم الاستقرار السياسي والسياحة في منطقة سارك في حين كانت العلاقة بين الإرهاب والسياحة أكثر إيجابية من عدم الاستقرار السياسي في منطقة سارك. في حين قام Steinerعام 2010م دراسة بعنوان An Overestimated Relationship? Violent Political Unrest and Tourism Foreign Direct Investment in the Middle East تناول فيها تأثير الاضطرابات السياسية والإرهاب على السياحة والاستثمار الأجنبي المباشر في الشرق الأوسط من خلال دراسة حالة مصر في محاولة لفهم تأثير الاضطرابات السياسية كحرب الخليج عام 1990م، والهجمات الإرهابية التي مارستها الجماعات الإسلامية

عام 1994/1993م، وهجوم الأقصر عام 1997م على الاستثمارات السياحية الأجنبية، وأعداد السياح الوافدين إلى مصر، وبينت الدراسة بأن المخاطر البشرية المرتبطة بالاضطرابات السياسية والإرهاب أدت إلى تراجع السياحة الوافدة والاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، كما بينت بأن توفر عامل الأمن والاستقرار في الدولة يوثر بشكل ايجابي على تطور السياحة وازدهارها ونمو الاستثمارات السياحية فيها الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي بالدولة. في حين جاءت دراسة كل من Teitler-Regev و Shahrabani و Goziker عام 2013م بعنوان The Effects of Economic Crises, Epidemics and Terrorism on Tourism تناولت آثار الأزمات الاقتصادية الحديثة والإرهاب والأوبئةعلى حركة السياح بين دول المنشأ التي تمثل أعلى الدول أنفاقا على السياحة وهي بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، اليابان، ودول المقصد التي تمثل وجهات سياحية حديثة وهي سنغافورة، فيتنام، إسبانيا حيث تعرضت هذه الدول الى الإرهاب او الاوبئة او كليهما، وبينت الدراسة بأن الإرهاب في بلد المنشأ يؤثر على حركة السياح إلى الدول البعيدة جغرافيا في حين أن تأثيره محدود على حركة السياح الوافدين من دول الجوار الإقليمي.

5: منهجية الدراسة

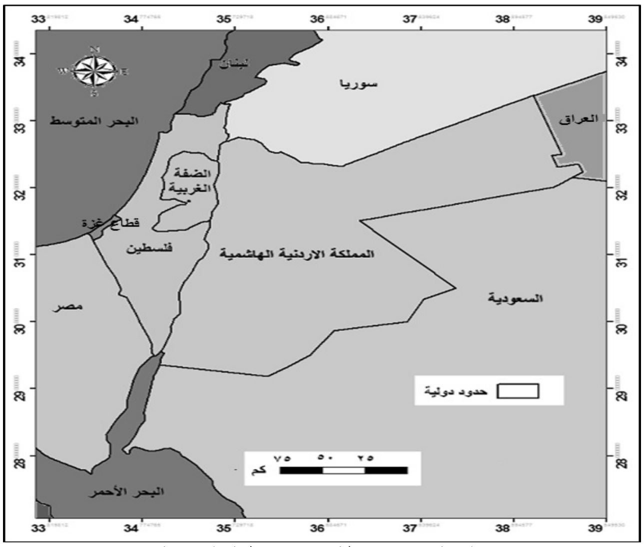
5:1: مصادر الدراسة

- **المصادر الثانوية (المكتبية):** وتشمل المصادر، والمراجع، والبحوث، والدراسات المتعلقة بالسياحة، وموقف الشريعة الاسلامية من ظاهره الأرهاب في السياحة، والتقارير والنشرات التي تصدر عن المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل وزارة السياحة والآثار، وهيئة تنشيط السياحة، ودائرة الإحصاءات العامة.
- **المصادر الاولية (الثانوية):** وتشمل الملاحظات والمعلومات التي تم جمعها من الميدان.
- **منطقة الدراسة**: تشمل منطقة الدراسة المملكة الأردنية الهاشمية التي تقع الى الجنوب الغربي من قارة آسيا بين دائرتي عرض ($11^{-}29^{5}$– $22^{-}33^{5}$) شمال خط الاستواء وخطي طول ($59^{-}34^{5}$ – $12^{-}39^{5}$) شرق خط غرينتش ويحدها من الشمال سوريا ومن الشرق العراق والسعودية ومن الجنوب السعودية وخليج العقبة ومن الغرب فلسطين وتبين الخارطة في (الشكل 1) موقع الأردن بين الدول المجاورة.

5:2 مناهج الدراسة

- **المنهج الوصفي:** القائم على وصف منطقة الدراسة عن طريق جمع البيانات ذات العلاقة بالدراسة.
- **المنهج التاريخي**: القائم على دراسة الوقائع والأحداث التي حدثت في الماضي بما يساهم في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (العساف والوادي، 2011).

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي من أجل تحليل وتفسير تأثير الأحداث الارهابية المحلية والإقليمية والعالمية على أعداد السياح الوافدين في الأردن، ووضع الحلول المقترحة للتقليل من تأثير الأحداث الارهابية المستقبلية على السياحة الأردنية.



الشكل 1. خارطة موقع منطقة الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

- تصنيف السياحة الوافدة: اعتمد الباحث على تصنيف منظمة السياحة العالمية للأقاليم السياحية كما يلي:

1- الإقليم الأوروبي: ويشمل السياح الوافدين من جميع الدول الأوروبية بالإضافة الى روسيا.
2- الإقليم الأمريكي: وتشمل السياح الوافدين الى الأردن من أمريكا الشمالية والجنوبية.
3- إقليم آسيا والباسفيك: وتشمل السياح الوافدين الى الأردن من جميع الدول الآسيوية غير العربية بالإضافة الى إقليم الباسفيك الذي يمثل قارة أستراليا وجزر المحيط الهادئ.
4- الإقليم الإفريقي: ويشمل جميع السياح الوافدين من الدول الإفريقية غير العربية.
5- إقليم الشرق الأوسط: وقد تم دراسة السياح الأردنيين الوافدين، والسياح الوافدين من الدول الخليجية وتم استبعاد الدول العربية الأخرى كالمصرية لأنها تأتي الى الأردن لأغراض العمالة وليس للسياحة.

5:3 أسلوب تحليل البيانات

اعتمدت الدراسة في قياس تأثير الارهاب على السياحة الوافدة على تحليل بيانات أعداد السياح الوافدين إلى الأردن خلال حدثي 11 ايلول التي جرت في الولايات المتحدة الامريكية عام 2001م، وتفجيرات فنادق عمان عام 2005م على عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package Tours for Social Sciences كما يلي:

1- معامل الاختلاف (Coefficient of Variance)

وهو من أحد مقاييس التشتت المستخدمة لقياس التشتت بين مجموعتين أو أكثر من القيم بغض النظر عن اختلاف وحدات القياس المستخدمة أو المتوسطات أي بمعنى أنّ معامل الاختلاف يستخدم لمقارنة تشتت مجموعتين أو أكثر من القيم حتى لو اختلفت متوسطاتها أو وحدات قياسها. وتبين المعادلة التالية طريقة حساب معامل الاختلاف أو التشتت النسبي:

$$C.V = \frac{S}{\overline{X}} \times 100$$

$C.V$: معامل الاختلاف
S : الأنحراف المعياري
$\overline{X}$: المتوسط الحسابي (عودة والقاضي، 2014)

يضرب ناتج تقسيم الانحراف المعياري على المتوسط الحسابي في 100 لتحويل الناتج الى نسبة مئوية ليسهل فهمة وتحديد دلالته.

استخدم معامل الاختلاف في الدراسة لقياس مقدار التشتت أو الاختلاف في أعداد سياح الأقاليم والجنسيات خلال الفترة الزمنية التي أثر بها الحدث الأمني. ويشير قيمة معامل الاختلاف أو التشتت الى درجة تأثير الأحداث الأمنية على أعداد السياح اذ كلما زاد الرقم يدل على وجود تشتت واختلاف كبير في أعداد السياح بين سنة التي جرى بها الحدث وسنة الاساس التي سبقت وقوع الحدث.

2- معامل التغير

يستخدم معامل التغير لقياس مقدار التغير في قيم البيانات الحالية مقارنة قيم البيانات السابقة لمعرفة قيمة التغير في البيانات. وتبين المعادلة التالية طريقة حساب معامل التغير النسبي:

*معامل التغير = (القيمة الحالية- القيمة السابقة) × 100 (المغربي، 2014م)
القيمة السابقة

ويتم ضرب ناتج المعادلة في 100 لتحويل الناتج الى نسبة مئوية ليسهل فهمة وتحديد دلالته كما هو الحال في معامل الاختلاف.

وقد أستخدم معامل التغير في الدراسة لمعرفة مقدار التغير في أعداد سياح الأقاليم والجنسيات نتيجة تأثير الأحداث الأمنية ما بين سنة أو المتأثرة بالأحداث وسنة الأساس التي سبقت وقوع الحدث بنفس الطريقة والاسلوب التي تم قياس فيها معامل الاختلاف. ويشير نوع معامل الاختلاف أو التغير الى نوع تأثير الحدث الأمني والسياسي على أعداد السياح حيث يدل معامل التغير الإيجابي على حدوث ارتفاع ايجابي في أعداد السياح بينما يدل معامل التغير السلبي على انخفاض سلبي في أعداد السياح في فترة الحدث مقارنة مع سنة الأساس المعتمدة لقياس تأثير الحدث. وقد تم ربط معامل الاختلاف مع معامل التغير في قياس تأثير الأحداث الأمنية والسياسية على أعداد السياح الوافدين وذلك لبيان نوع معامل الاختلاف ايجاباً أو سلباً، ومن هنا فأن يمكن اعتبار كل من معامل الاختلاف والتغير توأمان في التحليل الاحصائي.

3- الفئات

تم توزيع معامل الاختلاف والتغير السنوي في أعداد سياح الأقاليم والجنسيات الإيجابي أو السلبي نتيجة تأثير الأحداث الأمنية والسياسية على الفئات (الأولى- العاشرة) لتقييم مقدار تأثير العامل الأمني عليها. وقد وزعت الفئات

الإيجابية على النحو التالي: الفئة الأولى (0-10) وامتدادها (0-9,99) والثانية (10-20) وامتدادها (10-19,99) والثالثة (20-30) وامتدادها (20-29,99)....الفئة العاشرة (90-100) وامتدادها (90-99,99) اما الفئات السلبية فقد وزعت بطريقة معاكسة الفئة الأولى (-10-0) وامتدادها (-9,99-0)....الفئة العاشرة (-100--90) وامتدادها (-99,9--90) (المغربي، 2014). وقد اشار توزيع معامل التغير أو الاختلاف الإيجابي لأعداد سياح الأقاليم أو الجنسيات على الفئات الإيجابية تجاوزها نطاق الفئة العاشرة (أي أعلى من 100) عندما يكون أعداد السياح في سنة الحدث أكبر بعدة اضعاف من أعداد السياح في سنة الاساس المعتمدة لقياس الحدث. إضافة إلى استخدام برمجية GIS لرسم خارطة منطقة الدراسة.

4- سنة الاساس

هي السنة التي ينسب اليها التغير أو يقاس التغير بالنسبة لها ويجب ان تتميز سنة الاساس بالاستقرار السياسي والأمني وليس فيها ظروف أمنية أو سياسية كالحروب أو الإرهاب أو وجود تأثير محدود للأحداث الأمنية عليها، وان تكون قريبة نسبياً من سنة المقارنة ما أمكن حتى لا يختلف التغير أو الاختلاف بشكل كبير بين سنتي المقارنة والاساس وبالتالي يفقد الرقم القياسي أهميته، ويختلف اختيار سنة الاساس في كل فترة زمنية بسبب ظهور أحداث أمنية وسياسية جديدة (عودة والقاضي، 2014).

5- دلالة الرموز في التحليل

م: المجموعة حيث استخدمت لتمثيل مجموعات إقليم الشرق الأوسط (الأردنية، الدول الخليجية) بالإضافة الى المجموعة العربية في دراسة سياح المجموعات (Package Tours).

ف: الفئة حيث استخدمت في تفسير نتائج معامل الاختلاف والتغير لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات للدلالة على الفئة التي وقع بها التناقص أو التزايد، وقد تم وضع الأقاليم والجنسيات التي وقعت بنفس الفئة بشكل متتابع تفصل بينهما شرطة (-) بالترتيب التصاعدي لمعامل الاختلاف والتغير الإيجابي، والترتيب التنازلي لمعامل الاختلاف والتغير السلبي.

6: العلاقة بين الإرهاب والسياحة

يعد الإرهاب من العوامل الرئيسة الذي يؤثر بشكل سلبي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدولة ففي مجال السياحة يؤدي الى تراجع الحركة السياحية في الدول التي تعرضت للأحداث الإرهابية، ويكون لذلك تأثير سلبي على عناصر القطاع السياحي في الدولة واقتصادها وبخاصة الدول التي تعتمد على هذا القطاع بشكل أساسي، ومن الأمثلة على ذلك تأثير أحداث الأقصر التي تعرضت لها مصر عام 1992م على السياحة فيها، وتأثير أحداث11 أيلول في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001م على تراجع السياحة في كثير من الدول كالأردن.

- تعريف الإرهاب:

بالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت ظاهرة الإرهاب إلا أنها اتفقت جميعها على الهدف منها وهو بث الرعب والخوف المجتمعي في المكان المستهدف لتحقيق غايات معينة قد تكون اقتصادية أو سياسية أو دينية أو ايدولوجية. عرف معظم الباحثين الإرهاب بأنه سلوك عدواني مادي أو معنوي يحدث بشكل ظاهري أو باطني ينتج عنه تهديد وتخويف وترويع للأبرياء وإيذائهم جسديا أو فكريا أو نفسيا أو روحيا أو حتى في ممتلكاتهم بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة بما فيها الوسائل الالكترونية الحديثة كالأنترنت والهاتف لتحقيق أهداف اقتصادية أو سياسية أو عقائدية..الخ وقد يصدر هذا الفعل عن إفراد أو جماعات أو دول (قيراط،2011م)، (الرفاعي،2014م). وقد جاء مصطلح الارهاب في الشريعة الاسلامية في مواضع عدة في القران الكريم بمعنى الخوف والفزع قولا او عملا من الله او الناس منها قولة تعالى في سورة الانفال: (واعدوا لهم ...الله يعلمهم)، ويدل مصطلح الارهاب في القران على أمران هما :

<u>- الإرهاب الجائز:</u> وهو الذي امر الله به الناس في القران والسنة النبوية مثل خوف المؤمن من الله عز وجل طمعاً في رضاه والتقرب اليه، والجهاد ضد الظلم والاستبداد من خلال الاستعداد لقتال الاعداء بالنفس والمال واللسان دفاعا عن النفس. وبذلك فان ذلك يناقض الارهاب الذي يستهدف الابرياء من الاطفال والشباب وكبار السن ذكور او اناث.

<u>- الارهاب غير الجائز:</u> وهو الارهاب الذي نهى الله عنه في القران والسنة النبوية لأنه يؤدي الى الظلم والاستبداد واستهداف ال ضد الابرياء بغير وجه حق مثل قطع الطريق واخافة الناس، والتفجيرات والاستهداف التي تمارسه الجماعات المتطرفة ضد السياح كالتفجيرات الارهابية التي استهدفت ثلاث فنادق في عمان عام 2005م، واستهداف الجماعات المتطرفة السياح في مصر (الرفاعي، 2014م).

ومن هنا فان الشريعة الاسلامية ترفض النوع الثاني بشكل قاطع لأنه يساهم في الظلم والتعدي على الاخرين سواء كانوا من المسلمين او غير المسلمين بينما تجيز النوع الاول كالخوف من الله وارهاب العدو وتخويفهم للدفاع عن النفس. كما ان الشريعة الإسلامية تحث على تحقيق الأمن السياحي من خلال تعاليمها بحسن التعامل مع السياح وفرض عقوبات على كل من يتعدى عليهم، وتبين بأن الأمن السياحي يبدأ بالأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي وتحقيقه في القطاع السياحي يتمثل في جانبان الاول: حماية السياحة ومنشآتها، والثاني: حماية المجتمع من آثار السياحة، وذلك من خلال تشريع القوانين الضابطة لتحقيقه (المجالي،2004م). كما تلجأ الجماعات المعارضة

السياسية للدولة إلى الإرهاب لإبراز تأثيرها وقيمتها من خلال استهداف السياح لتحقيق اثارة سياسية أو دينية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو أيدولوجية في الدولة كما حدث في مصر وكولومبيا والفلبين من خلال وسائل الإعلام (2004,Neumayer). يعد الإرهاب أداة لتحقيق مكاسب سياسية في الدولة من خلال الصراع المسلح الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار بالدولة ويساعد الإرهابيين في تحقيق أهداف استراتيجية طويلة الأجل أو قصيرة الأجل من خلال استهداف السياح وبخاصة سياح المجموعات الأجنبية التي تؤدي الى أضعاف بنية الدولة الاقتصادية وبخاصة الدول التي تعتمد على عائدات السياحة وبالتالي تحقيق مكاسب سياسية وزعزعة استقرار الحكومة بقطع التمويل الحكومي من خلال الحد من الطلب السياحي كالتراجع الذي حدث في السياحة المصرية عام 1992م بنسبة 43% نتيجة الهجمات الإرهابية (Sönmez and Apostolopoulos and Tarlow,1999). وقد تكون سبب الهجمات الإرهابية ناتجة عن تعارض في الثقافات والقيم والمعتقدات الدينية كالهجمات التي مارستها الجماعات الإسلامية ضد السياح في مصر بسبب اعتقادهم بأن السياحة تهدد القواعد الاجتماعية والقيم والتقاليد والمعتقدات الدينية من خلال انتشار استهلاك لحم الخنزير والكحول والقمار واللباس الغربي ومدونات السلوك (Sönmez and Apostolopoulos and Tarlow,1999). وتتنوع الجرائم المرتبطة بالإرهاب بشكل كبير وتختلف الأساليب والطرق المتبعة في تنفيذها للوصول إلى تحقيق الغايات التي تهدف إليها كخطف السياح واحتجازهم كرهائن أو قتلهم من قبل العصابات، والهجوم على المنشآت السياحية الحيوية كالفنادق ووسائل النقل المختلفة والمباني العامة، والهجوم على مقار المنظمات الدولية وأماكن اجتماعاتهم، والاغتيالات والتفجيرات والتخريب وغير ذلك (الغامدي، 2005م). وقد اجمع الباحثون (Saha(2014و Yap)، Mushtaq (2014و Zaman، (Steiner(2010على أنّالاضطرابات السياسية والإرهاب يؤثر سلباً على التنمية السياحية والاستثمار الأجنبي المباشر في الدولة، وأكدوا على أن تأثير عدم الاستقرار السياسي كالحروب على السياحة الوافدة أقوى بكثير من تأثير الهجمات الإرهابية.

ويرتبط الإرهاب بوسائل الإعلامالمختلفة بشكل وثيق حيث يغذي كل منهما الأخر لتحقيق دوافع سياسية وأيدولوجية من خلال حاجة الإرهابيين إلى وسائل الإعلام للفت الانتباه حول قضاياهم من جهة، ومن جهة أخرى فأن نشاطاتهم تجذب وسائل الإعلام لزيادة مكانتها كوسيلة إعلامية من خلال التعمق في الحدث الأمر الذي يكسبها مزيدا من المتابعين لها (الساموك وعبدالرزاق، 2011م). وتساهم المعلومات التي يحصل عليها السياح من وسائل الإعلام والاتصال المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة دوراً هاما في اطلاع جمهور المسافرين وتوعيتهم بالأوضاع الأمنية والسياسية التي تدور على مستوى العالم كالأحداث الإرهابية أو الاضطرابات السياسية في ادارك المخاطر، وتصورات السلامة والأمن في الوجهة السياحية، وتحديد قرار السفر اليها، وبالتالي تؤثر على قرار السائح في اختيار الوجهة السياحية (Cláudia, Abrantes, Kastenholz, 2014) . تعد تصورات السياح حول السلامة والأمن الشرط الأساسي للرحلة السياحية لذا فأن المخاطر الأمنية المرتبطة بالأعمال الإرهابية تؤثر على سلوك السفر للسياح اذ يرتبط السفر بشكل وثيق مع مخاطر الخوف على سلامة السياح وممتلكاتهم لذا فأن السياح يسافرون إلى الأماكن الخارجية التي تسود بها الأمن والاستقرار ويتجنبون التورط في المواقف الخطرة التي تهدد أمنهم وحياتهم اثناء زيارة الأماكن السياحية (2004,Neumayer). حيث يلجا السياح في حالة تعرض الوجهة السياحية المطلوبة الى المخاطر الأمنية والسياسية إلى اختيار وجهة سياحية بديلة ذات خصائص مماثلة للوجهة السابقة أكثر أمنا واستقراراً فالسياح الذين يفضلون سياحة الشواطئ يختارون وجهات تتمتع بهذه الخاصية عند تعرض الوجهة المطلوبة الى أحداث أمنية.

7: مناقشة نتائج تحليل أعداد السياح

7:1 تأثير أحداث 11 أيلول عام 2001م على السياحة الوافدة الى الأردن

اولاً : سياح المبيت وزوار اليوم الواحد

بينت النتائج من خلال تحليل معامل الاختلاف والتغير لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات عام 2002م مقارنة مع عام2000 مقدار التباين فيما بينها في تأثير أحداث 11 أيلول عليها (الجدول1). وبالرغم من أن تأثير هذا الحدث على السياحة الوافدة امتد بين عامي (2001-2002م) ألا أنه تم اعتماد عام 2002 لقياس تأثير أحداث 11 أيلول على السياحة الوافدة إلى الأردن، وذلك لسببين الأول: لأن عام 2001م الذي جرى به الحدث أثر على الربع الأخير فقط من هذا العام متجاوزا فترة الذروة السياحية (آذار- أيار) التي تنشط بها السياحة الأجنبية، والثاني: وجود تأثير للانتفاضة الفلسطينية الثانية على أعداد السياح في الأرباع الثلاث الأولى لعام 2001م لذلك تم اعتماد عام 2002م لقياس تأثير هذا الحدث على النحو التالي:-

أ-الأقاليم: بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بأحداث 11 أيلول عام 2002 مقارنة مع عام 2000م بمعامل اختلاف سلبي (الأوروبي[ف4]، الأمريكي[ف3]) بينما شهدت الأقاليم الأخرى اختلافا ايجابياً بأعدادها (الأردنية- الإفريقي، آسيا والباسفيك[ف5]، الخليجية[ف6])، اما أعداد (سياح المبيت، زوار اليوم الواحد) فأن سياح الأقاليم المبيت التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الأوروبي- الأمريكي[ف5]) بينما شهدت الأقاليم الأخرى اختلافا ايجابياً بأعدادها (الإفريقي[ف1]، الأردنية[ف2]، آسيا والباسفيك[ف6]، الخليجية[ف7])، في حين شهدت أعداد زوار اليوم الواحد في جميع الأقاليم معامل اختلاف ايجابي بأعدادها (الأوروبي- الأمريكي[ف1]، الأردنية- آسيا والباسفيك[ف2]، الإفريقي[ف4]،الخليجية[ف6]).

ب- الجنسيات: بينت النتائج بأن الجنسيات التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الإيطالية[ف9]، الإسبانية[ف7]،الألمانية - الفرنسية[ف4]، الأمريكية[ف3]، البريطانية[ف2]،الكندية[ف1]) بينما شهدت الجنسيات الأخرى اختلافا ايجابياً بأعدادها (الإسرائيلية[ف2]، السعودية[ف6]، الكويتية[ف8])، آما أعداد (سياح المبيت وزوار اليوم الواحد) فأن سياح الجنسيات المبيت التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الإيطالية[ف10]، الإسبانية[ف8]،الفرنسية[ف6]،الألمانية[ف5]،الأمريكية[ف4]،البريطانية[ف3]، الكندية[ف2]) بينما شهدت الجنسيات الأخرى اختلافا ايجابياً بأعدادها (الإسرائيلية[ف1]،السعودية[ف7]،الكويتية[ف10]) أما أعداد زوار اليوم الواحد فأن الجنسية الإيطالية[ف3] الوحيدة التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي بينما شهدت الجنسيات الأخرى اختلافا ايجابياً بأعدادها (الإسبانية- الأمريكية -الألمانية[ف1]، البريطانية[ف2]،الكندية- الإسرائيلية[ف3]، الفرنسية[ف5]،السعودية - الكويتية [ف6]).

الجدول 1. معامل الاختلاف والتغير(%) لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات نتيجة تأثير أحداث 11 أيلول عام 2002م مقارنة مع عام2000م

الصنف	المجموع العام			سياح المبيت			زوار اليوم الواحد		
الإقليم/ الجنسية	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير
م.الأردنية	390612	13,7	21,5	376941	14,2	22,3	13672	13,1	20,4
م.الخليجية	722734	59	143	296910	63,4	163	425825	55,8	131
الأوروبي	214930	35,1	39,7-	169018	45,5	48,7-	45912	3,5	5
آسيا والباسفيك	184539	42,6	86,3	121604	56,6	134	62935	15,6	24,9
الأمريكي	92121	29	34,1-	71608	38,9	43,2-	20513	5,5	8
الإفريقي	5488	15	23,8	4090	7,4	11,1	1399	37,3	71,6
البريطانية	37722	12,5	16,2-	28531	20,6	25,4-	9191	12,6	19,5
الفرنسية	30298	37,5	41,9-	25430	53,6	55-	4868	46,8	98,8
الإيطالية	26247	85,8	75,5-	22530	95,4	80,6-	3717	27	32,1-
الإسبانية	13072	65,5	63,3-	11095	78	71,1-	1978	4,6	6,7
الألمانية	31860	38	42,4-	25520	49,9	52,2-	6341	9,8	14,9
الأمريكية	72786	28	33,0-	56749	38,3	42,6-	16037	8,4	12,7
الكندية	11937	7,2	9,7-	9072	16,2	20,6-	2865	21,3	35,4
الإسرائيلية	142485	10,1	15,4	103998	5,8	8,5	38487	21,9	36,6
السعودية	547553	56,5	133	225865	60,1	148	321688	54	124
الكويتية	84365	71,6	205	32460	91,1	362	51920	59,3	145

يتبين من خلال الجدول السابق بأن أعداد سياح إقليم الشرق الأوسط (المجموعة الخليجية والأردنية) احتلت أعلى المتوسطات تبعها الإقليم الأوروبي في المرتبة الثانية وآسيا والباسفيك في المرتبة الثالثة والإقليم الأمريكي بالمرتبة الرابعة في حين سجل الإقليم الإفريقي في أعداده ادنى المتوسطات بنسبة منخفضة مقارنة مع الأقاليم السابقة اما الجنسيات فأن أعداد الجنسية السعودية شكلت أعلى المتوسطات والجنسية الكندية أقل المتوسطات. نستنتج مما سبق بأن حداث 11 أيلول عام 2001م أثر سلباً بشكل خاص على أعداد سياح الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية وذلك بسبب القيود التي فرضت على السفر الجوي بعد هذا الحدث في الدول المتقدمة وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية خوفا من التعرض لحادث مماثل وبخاصة المتجهة والقادمة من إقليم الشرق الأوسط التي نسبت الولايات المتحدة الأمريكية منفذي الحادث الى الجماعات الاسلامية بما يسمى بتنظيم القاعدة في الدول العربية وافغانستان بينما لم يؤثر على أعداد سياح الأقاليم والجنسيات الأخرى الشرق الأوسط (الأردنية والخليجية) وآسيا والباسفيك والإفريقي بسبب بعد المكان الذي جرى به الحدث عن الأردن بالإضافة الى أن معظمها يمثل دولاً نامية. كما بين الجدول السابق بأن حداث 11 أيلول أثر سلباً بشكل خاص على أعداد سياح الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية المبيت دون زوار اليوم الواحد التي تأثرت بمعامل اختلاف ايجابي بأعدادها باستثناء الجنسية البريطانية وذلك بسبب القيود التي فرضت على السفر الجوي بعد هذا الحدث في الدول المتقدمة وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية خوفا من التعرض لحادث مماثل وبخاصة المتجهة والقادمة من إقليم الشرق الأوسط

واعلان هذه المنطقة وجهة سياحية غير آمنة بينما لم يؤثر على أعداد سياح الأقاليم والجنسيات الأخرى الشرق الأوسط (الأردنية والخليجية) وآسيا والباسفيك والإفريقي. وبذلك فأن هذا الحدث أثر

بشكل سلبي كبير على القطاع السياحي والفعاليات العاملة بالقطاع السياحي الأردني من جراء التناقص الحاد في أعداد السياح الوافدين من الإقليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية المبيت. ومن منظور جغرافي يتبين بأن حدث حداث 11 أيلول عام 2001م أثر سلباً على السياح الوافدين من الأقاليم والجنسيات الأمريكية والأوروبية البعيدة جغرافياً عن الأردن بشكل أكبر من سياح إقليم الشرق الأوسط المجاور المتمثلة بالمجموعة الأردنية والخليجية والجنسية الإسرائيلية بشكل متوافق مع الفكرة الأولى بينما كان تأثيره السلبي على الأقاليم والجنسيات الأمريكية والأوروبية التي تمثل دولاً متقدمة أكبر من الأقاليم والجنسيات التي تمثل دولاً نامية آسيا والباسفيك والإفريقي ومجموعات إقليم الشرق الأوسط الأردنية والخليجية التي تأثرت بشكل ايجابي.

الجدول 2. معامل الاختلاف والتغير$^{(\%)}$ لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات (Package Tours) المبيت نتيجة تأثير أحداث 11 أيلول عام 2002م مقارنة مع عام 2000م

الأقاليم				الجنسيات			
الإقليم	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	الجنسية	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير
م.العربية	10312	38,8	75,6	البريطانية	17111	55	56-
الأوروبي	138161	61	60,5-	الفرنسية	26097	97,7	81,7-
آسيا والباسفيك	8031	85	75.1-	الإيطالية	26537	117,4	90,7-
الأمريكي	28659	120,2	91,9-	الإسبانية	14576	69,8	66,1-
الإفريقي	792	88	76,7-	الألمانية	19295	87,7	76,6-
				الأمريكية	25084	122.1	92,7-
				الكندية	1592	105	85,2-
				الإسرائيلية	60667	34	38,8-

ثانياً: سياح المجموعات المبيت (Package Tours)

بينت النتائج من خلال تحليل معامل الاختلاف والتغير لأعداد سياح المجموعات الأقاليم والجنسيات عام 2002م مقارنة مع عام2000م مقدار التباين فيما بينها في تأثير أحداث 11 أيلول عليها حيث بينت بأن الأقاليم التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الأمريكي[ف>10]، الإفريقي- آسيا والباسفيك[ف9]، الأوروبي[ف7]) بينما شهدت المجموعة العربية[ف4]اختلافاً ايجابياً بأعدادها. أما الجنسيات فقد تأثرت جميعها بمعامل اختلاف سلبي كبير بأعدادها (الأمريكية- الإيطالية-الكندية[ف>10]، الفرنسية[ف10]، الألمانية[ف9]، الإسبانية[ف7]، والبريطانية[ف6]، الإسرائيلية[ف4]) (الجدول2).

يتبين من الجدول السابق بأن الإقليم الذي شكل فيه أعداد سياح المجموعات (Package Tour) أعلى متوسطات هو الإقليم الأوروبي تبعه الإقليم الأمريكي بالمرتبة الثانية والمجموعة العربية في المرتبة الثالثة وإقليم آسيا والباسفيك في الرتبة الرابعة في حين شكلت أعداد سياح الإقليم الإفريقي نسبة محدودة مقارنة مع الإقليم السابقة. نستنتج مما سبق بأن حداث 11 أيلول أثر سلباً على أعداد جميع سياح المجموعات (PackageTours) المبيت الوافدين الى الأردن من جميع الأقاليم والجنسيات الاجنبية بينما لم يؤثر على أعداد سياح المجموعات الوافدة من الدول العربية وذلك بسبب تحذير الحكومات والمكاتب السياحية السياح في الدول المتقدمة من السفر الى الوجهات غير الآمنة وارشادهم الى وجهات اكثر أمناً. ومن منظور جغرافي تبين بأن حداث 11 أيلول عام 2001م أثر سلباً على أعداد سياح المجموعات عام 2002م الوافدين من جميع الأقاليم والمجموعات البعيدة جغرافيا عن الأردن أكبر من سياح المجموعات العربية المجاورة التي شهدت أعدادها اختلاف وتغير ايجابي، كما أثر سلباً على أعداد سياح جميع الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية التي تمثل دولاً متقدمة بشكل أكبر من أعداد سياح آسيا والباسفيك والإفريقية التي تمثل دولاً نامية نظراً لمحدودية أعدادها. وبذلك نستنتج بأن حداث 11 أيلول عام 2002م باستثناء المجموعة العربية أثر سلباً بشكل مرتفع على تدفق سياح المجموعات الوافدة الى الأردن من الأقاليم والجنسيات ، وذلك بسبب تأثير الحدث الكبير على الدول المتقدمة الولايات المتحدة الأمريكية واوروبا التي تعتبر أهم المناطق المصدرة للسياح الوافدين الى الأردن بل والعالم اجمع، والقيود التي فرضت على النقل الجوي بعد هذا الحادث، والتخوف من استهداف السياح في الشرق الأوسط من قبل الجماعات الاسلامية المتطرفة مما انعكس تأثير الحدث بشكل سلبي كبير على تدفق السياح الوافدين الى الأردن.

ثالثاً:السياحة الثقافية

بين معامل الاختلاف والتغير لأعداد الأقاليم والجنسيات الذين زاروا (جرش، مأدبا، البتراء) الأقاليم والجنسيات عام 2002 مقارنة مع عام2000 مقدار التباين فيما بينها في تأثير أحداث 11 أيلول عليها (الجدول3) على النحو التالي:

أ-جرش: بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بأحداث 11 أيلول بمعامل اختلاف سلبي(الأخرى[ف<10]، الأمريكي[ف10]، الأوروبي[ف9]،آسيا والباسفيك[ف6]،الأردنية[ف2]) بينما شهدت المجموعة العربية[ف2] اختلافاً ايجابياً بأعدادها، أما الجنسيات فقد تأثرت جميعها بمعامل اختلاف سلبي (الإسرائيلية- الإيطالية- الأمريكية [ف<10]، الفرنسية- الألمانية[ف10]، الإسبانية[ف9]،الكندية[ف8]، البريطانية[ف6]).

ب-مأدبا (الخارطة): بينت النتائج بأن جميع الأقاليم والجنسيات تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الأخرى- الأمريكي[ف<10]،الأوروبي[ف10]، آسيا والباسفيك[ف9]، الأردنية[ف4]، العربية[ف1])، والجنسيات (الإسرائيلية- الإيطالية- الأمريكية[ف<10]، الكندية- الفرنسية- الألمانية[ف10]،الإسبانية[ف9]،البريطانية[ف5]).

ج- البتراء: بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الأخرى[ف<10]، الأمريكي- آسيا والباسفيك[ف10]، الأوروبي[ف9]، العربية[ف6]) بينما شهدت المجموعة الأردنية[ف1]اختلافاً ايجابياً بأعدادها، أما الجنسيات فقد تأثرت جميعها بمعامل اختلاف سلبي (الإسرائيلية- الإيطالية [ف<10]، الكندية[ف10]، الفرنسية- الأمريكية[ف9]، الألمانية[ف8]، البريطانية- الإسبانية[ف7]).

يتبين من خلال الجدول التالي بأن متوسطات أعداد زوار المواقع السياحية من جميع الأقاليم والجنسيات بلغ اعلاها في البتراء بالمرتبة الأولى ثم جرش بالمرتبة الثانية ومأدبا (الخارطة) بالمرتبة الثالثة، وقد أثر حدث 11 ايلول بشكل سلبي على جميع الزوار المواقع السياحية الوافدين من جميع الأقاليم والجنسيات بغرض السياحة الثقافية باستثناء المجموعة العربية التي شهدت تغير ايجابي بأعدادها في جرش والمجموعة الأردنية في البتراء بسبب برامج تشجيع السياحة المحلية للتقليل من التأثير السلبي للحدث على الفعاليات السياحية.

الجدول 3. معامل الاختلاف والتغير% لأعداد زوار (جرش، مأدبا، البتراء) الأقاليم والجنسيات نتيجة تأثير أحداث 11 أيلول عام 2002 مقارنة مع عام 2000م

الموقع السياحي		جرش			مأدبا (الخارطة)			البتراء		
	الإقليم/ الجنسية	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير
الأقاليم	م.الأردنية	35900	16,7	21,2-	491	36,8	41,3-	54341	5,9	8,7
	م.العربية	8972	18,2	29,5	1683	7,1	9,6-	9584	52,9	54,4-
	الأوروبية	123823	84,2	74,7-	84306	91	78,3-	168717	83,3	74,1-
	آسيا والباسفيك	9660	56,6	57,2-	7682	87,9	76,7-	43121	92,5	79,1-
	الأمريكية	18294	92	78,8-	10701	110	87,3-	31099	92,6	79,2-
	أخرى	5348	136	98-	4210	136	98,2-	13156	128	95-
الجنسيات	البريطانية	10120	54,2	55,4-	6694	46,8	49,7-	13546	69,6	65,9-
	الفرنسية	24999	96,1	80,9-	18593	96,3	81-	21970	81,4	73,1-
	الإيطالية	26629	116	90,2-	18621	119	91,2-	26587	108	86,5-
	الإسبانية	13018	83,8	74,4-	9219	88,2	76,8-	15074	61,5	60,6-
	الألمانية	18760	92,3	79-	14444	95,2	80,4-	19082	74,6	69,1-
	الأمريكية	13079	101	83,3-	9459	110	87,6-	12653	80,3	72,4-
	الكندية	2137	72,8	68-	413	97,6	81,7-	6777	96,8	81,3-
	الإسرائيلية	4964	140	99,5-	4124	138	98,8-	8784	141	99,8-

ومن منظور جغرافيين بأن حدث 11 ايلول أثر على زوار الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية وآسيا والباسفيك والاخرى البعيدة جغرافيا عن الأردن بشكل أكبر من زوار إقليم الشرق الأوسط المجاور المتمثلة بالمجموعة العربية والأردنية، كما أثر سلباً على زوار المواقع الوافدين من الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية بشكل أكبر من الأقاليم والجنسيات التي تمثل دولاً نامية كإقليم آسيا والباسفيك والشرق الأوسط مع وجود شواذ في القاعدة بالنسبة للمجموعة الأخرى. وبذلك فأن الأحداث الارهابية العالمية التي تحدث في الدول المتقدمة المصدرة للسياح والتي نسبت منفذيها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية الى الجماعات الاسلامية في الشرق الأوسط

وافغانستان بما يسمى بتنظيم القاعدة في تراجع أعداد السياح الوافدين الى الأردن من جميع الأقاليم وبخاصة من الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية خوفاً من استهدافهم بعمليات إرهابية من قبل الجماعات الاسلامية المتشددة.

7:2: حدث تفجيرات فنادق عمان عام 2005م على السياحة الوافدة الى الأردن

اولاً : سياح المبيت وزوار اليوم الواحد

بينت النتائج من خلال تحليل معامل الاختلاف والتغير لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات عام 2006م مقارنة مع عام2005 مقدار التباين فيما بينها في تأثير حدث تفجيرات فنادق عمان عليها(الجدول4)على النحو التالي:

أ- الأقاليم: بينت النتائج بأن سياح الأقاليم جميعها تأثرت بالحدث المحلي (تفجيرات فنادق عمان) بمعامل اختلاف ايجابي (الأوروبي[ف-1]، الخليجية- الأمريكي- آسيا والباسفيك- الإفريقي[ف-2]، الأردنية[ف-4])، اما أعداد (سياح المبيت وزوار اليوم الواحد) فأن جميع أعداد سياح الأقاليم المبيت شهدت اختلافاً ايجابياً بأعدادها (الأوروبي- آسيا والباسفيك[ف-1]، الأمريكي[ف-3]، الخليجية- الإفريقي- الأردنية[ف-4]). أما أعداد زوار اليوم الواحد فأن الأقاليم التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الأردنية[ف-6]، الإفريقي[ف-5]، الأمريكي[ف-4]، الخليجية[ف-2]) بينما شهدت الإقليم الأوروبي[ف-2] اختلافاً ايجابياً بأعداده.

ب- الجنسيات: بينت النتائج بأن الجنسيات التي تأثرت بحدث عمان بمعامل اختلاف سلبي (الإسبانية[ف-3]، الكويتية[ف-2]، الإيطالية[ف-1]) بينما شهدت الجنسيات الأخرى (الفرنسية[ف-1]، الإسرائيلية- الألمانية- البريطانية- الأمريكية- السعودية[ف-2]، الكندية[ف-3]) اختلافاً ايجابياً بأعدادها، اما أعداد (سياح المبيت وزوار اليوم الواحد) فأن الجنسيات المبيت التي تأثرت أعدادها بمعامل اختلاف سلبي الإسبانية[ف-1] بينما شهدت الجنسيات الأخرى اختلافا ايجابيا بأعدادها (الكندية- البريطانية- الإيطالية- الكويتية- الألمانية- الفرنسية[ف-2]، الإسرائيلية[ف-3]، الأمريكية- السعودية[ف-4]). أما أعداد زوار اليوم الواحد فأن الجنسيات التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الإسبانية[>10]، الأمريكية- الإيطالية[ف-7]، الكويتية[ف-5]، الفرنسية- الإسرائيلية[ف-3]) بينما شهدت الجنسيات (السعودية- الألمانية[ف-1]، البريطانية[ف-2] الكندية[ف-6]) اختلافاً ايجابياً بأعدادها (الجدول4).

الجدول 4. معامل الاختلاف والتغير(%) لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات نتيجة تأثير تفجيرات فنادق عمان عام 2006م مقارنة مع عام 2005م

الصنف		المجموع العام			سياح المبيت			زوار اليوم الواحد		
	الإقليم/ الجنسية	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير
الأقاليم	م.الأردنية	717115	36,8	70,4	704306	38,6	75,2	12809	63,6	62-
	م.الخليجية	1365794	11,6	17,8	679685	31,8	58,1	686109	8,5	11,4-
	الأوروبي	284476	6,1	9	204782	8,2	12,2	79694	0,9	1,2
	آسيا والباسفيك	292795	17,8	28,7	195904	10,4	15,8	96891	32,7	60,1
	الأمريكي	178528	16,3	26,1	139910	28,2	49,9	38618	26,9	31,9-
	الإفريقي	12780	19,3	31,6	10244	33,4	61,9	2537	37,6	42 -
الجنسيات	البريطانية	62509	12,9	20,1	44205	12,6	19,5	18304	13,7	21,4
	الفرنسية	30476	7,5	11,2	23427	17,9	29	7050	27,0	32,1-
	الإيطالية	19607	0,3	0,5 -	15680	15,8	25,1	3927	64,6	62,7-
	الإسبانية	24285	26,7	31,7 -	19747	5,1	7 -	4538	120,4	92 -
	الألمانية	32768	12,5	19,4	23964	16,4	26,3	8804	1,8	2,5
	الأمريكية	145188	14,7	23,2	119604	32,3	59,3	25990	64,6	62,7-
	الكندية	22784	25,6	44,1	14258	10,2	15,5	8526	51,3	114
	الإسرائيلية	189338	10,2	15,6	145471	20,3	33,6	43867	23,4	28,4-
	السعودية	1056168	17,6	28,5	516735	35,1	66,1	539434	0,8	1,2
	الكويتية	155470	13,6	17,5-	80854	16,2	26	74617	45,9	49 -

يتبين من خلال الجدول السابق بأن أعداد سياح إقليم الشرق الأوسط (المجموعة الخليجية والأردنية) احتلت أعلى المتوسطات تبعها الإقليم الأوروبي في المرتبة الثانية وآسيا والباسفيك في المرتبة الثالثة والإقليم الأمريكي بالمرتبة الرابعة في حين سجل الإقليم الإفريقي في أعداده ادنى المتوسطات بنسبة منخفضة جداً مقارنة مع الأقاليم السابقة اما الجنسيات فأن أعداد الجنسية السعودية شكلت أعلى المتوسطات والجنسية الإيطالية أقل المتوسطات. يتبين من خلال تحليل تأثير الحدث الإرهابي (تفجيرات فنادق عمان) على أعداد السياح الوافدين الأردن من الأقاليم

والجنسيات بأن تأثيره السلبي محدود اقتصر على زوار اليوم الواحد للأقاليم الأمريكي والإفريقي ومجموعات الشرق الأوسط الأردنية والخليجية والجنسيات الأمريكية والفرنسية والإسرائيلية والإيطالية والكويتية باستثناء الجنسية الإسبانية التي تأثرت فيها كل من سياح المبيت بدرجة منخفضة وزوار اليوم الواحد بدرجة مرتفعة بينما تأثرت سياح جميع الأقاليم والجنسيات الاخرى بمعامل اختلاف وتغير ايجابي بأعدادها. ويعود ذلك الى التعاطف الدولي مع الأردن وبخاصة حكومات الدول المتقدمة في اوروبا وأمريكا الشمالية، وعدم الاعلان عن الأردن وجهة سياحية غير آمنة من خلال التنسيق مع سفاراتها العاملة في الأردن. ومن منظور جغرافي يتبين بأن حدث تفجيرات فنادق عمان عام 2005م أثرت ايجابا على السياح الوافدين من إقليم الشرق الأوسط المجاور المتمثلة بالمجموعة الأردنية والخليجية وبخاصة المبيت بشكل أكبر من الأقاليم والجنسيات البعيدة جغرافياً عن الأردن الأمريكية والأوروبية وآسيا والباسفيك والإفريقي بينما كان تأثيره الايجابي على أعداد سياح الأقاليم والجنسيات التي تمثل دولاً نامية آسيا والباسفيك والإفريقي ومجموعات إقليم الشرق الأوسط الأردنية والخليجية أكبر من الأقاليم والجنسيات الأمريكية والأوروبية التي تمثل دولاً متقدمة التي تأثرت بشكل ايجابي.

ثانياً: سياح المجموعات المبيت (Package Tours)

بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي بهذا الحدث (الأوروبي[ف2]، آسيا والباسفيك[ف1]) بينما شهدت الأقاليم الأخرى اختلافا ايجابيا بأعدادها (العربية[ف1]،الإفريقي- الأمريكي[ف2])، أما الجنسيات التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الإسبانية- الإيطالية- الإسرائيلية[ف4]،الألمانية[ف3]،الكندية[ف1]) بينما شهدت الجنسيات الأخرى (الفرنسية- البريطانية[ف1]، الأمريكية[ف3]) اختلافاً ايجابياً بأعدادها (الجدول5).

الجدول 5. معامل الاختلاف والتغير(%) لأعداد سياح الأقاليم والجنسيات (Package Tours) المبيت نتيجة تأثير تفجيرات فنادق عمان عام 2006م مقارنة مع عام 2005م

الأقاليم				الجنسيات			
الإقليم	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	الجنسية	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير
م.العربية	28273	0,02	0,03	البريطانية	24125	5,7	8,3
الأوروبي	154551	21,7	26,6-	الفرنسية	23180	2,6	3,7
آسيا والباسفيك	42991	7	9,5-	الإيطالية	16573	36,7	41,2-
الأمريكي	34136	21,6	36	الإسبانية	30091	38,3	42,6-
الإفريقي	2825	20,2	33,4	الألمانية	13209	24	29-
				الأمريكية	31076	23,8	40,4
				الكندية	1261,5	8	10,7-
				الإسرائيلية	45573	31,8	36,7-

يتبين من الجدول السابق بأن الإقليم الذي شكل فيه أعداد سياح المجموعات (Package Tours) أعلى متوسطات هو الإقليم الأوروبي تبعه إقليم آسيا والباسفيك في المرتبة الثانية والأمريكي في المرتبة الثالثة والمجموعة العربية في المرتبة الرابعة في حين شكلت أعداد سياح الإقليم الإفريقي نسبة محدودة مقارنة مع الإقليم السابقة.

يبين الجدول السابق بأن حدث تفجيرات فنادق عمان عام 2005م أثرت سلباً على أعداد سياح المجموعات(Package Tours) المبيت الوافدين الى الأردن من الإقليم الأوروبي وآسيا والباسفيك والجنسيات الإسبانية والإيطالية والألمانية والكندية والإسرائيلية بينما شهدت أعداد سياح المجموعات الوافدين من الإقليم الأمريكي والإفريقي والمجموعة العربية والجنسيات الفرنسية والبريطانية والأمريكية اختلاف وتغير ايجابي بأعدادها مما يدل على التباين في تأثير الحدث الإرهابي تفجيرات فنادق عمان ما بين الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية التي تمثل دولاً متقدمة، وما بين الإقليم الإفريقي وآسيا والباسفيك التي تمثل دولاً نامية.

ومن منظور جغرافييتبين بأن حدث تفجيرات فنادق عمان عام 2005م أثرت سلباً على أعداد سياح المجموعات الوافدين من الإقليم الأوروبي وآسيا والباسفيك والجنسيات الإسبانية والإيطالية والألمانية والكندية والإسرائيلية والكندية البعيدة جغرافيا عن الأردن بشكل أكبر من المجموعة العربية المجاورة التي شهدت أعدادها اختلاف وتغير ايجابي وذلك لان الإقليم الإفريقي والأمريكي والجنسيات الفرنسية والبريطانية والأمريكية شهدت اختلاف وتغير ايجابي أكبر بأعدادها من المجموعة العربية، كما أثر سلباً على أعداد سياح الإقليم الأوروبية والجنسيات الإسبانية والإيطالية والألمانية والكندية والإسرائيلية والكندية التي تمثل دولاً متقدمة بشكل أكبر من أعداد سياح إقليم آسيا والباسفيك والإفريقي التي تمثل دولاً نامية وذلك لان سياح المجموعات في الإقليم الأمريكي والجنسيات الفرنسية والبريطانية والأمريكية شهدت اختلاف وتغير ايجابي أكبر بأعدادها من أقاليم آسيا والباسفيك والإفريقي والمجموعة العربية التي تمثل دولاً نامية. وبذلك فأن هذا الحدث الارهابي أثر بشكل سلبي على تراجع السياحة الوافدة الى الأردن

من عدد من الأقاليم والجنسيات المتقدمة والنامية بينما انعكس بشكل ايجابي على تدفق السياحة الوافدة من الأقاليم والجنسيات المتقدمة والنامية الأخرى.

ثالثاً: السياحة الثقافية

بين معامل الاختلاف والتغير لأعداد زوار (جرش، مأدبا، البتراء) الأقاليم والجنسيات عام 2006م مقارنة مع عام 2005م مقدار التباين فيما بينها في تأثير تفجيرات فنادق عمان عليها (الجدول6) على النحو التالي:

<u>أ-جرش:</u> بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بهذا الحدث بمعامل اختلاف سلبي (الأوروبي[ف3]، العربية- آسيا والباسفيك[ف2]، الأمريكي[ف1]) بينما شهدت الأقاليم الأخرى (الأردنية[ف1]، الأخرى[ف2]) اختلافاً ايجابياً بأعدادها، أما الجنسيات فقد تأثرت جميعها بمعامل اختلاف سلبي (الإسرائيلية[ف6]، الإسبانية[ف5]، الألمانية- الإيطالية[ف4]، الكندية- البريطانية- الفرنسية[ف2]) بينما شهدت الجنسية الأمريكية[ف1]اختلافاً ايجابياً بأعدادها.

<u>ب-مأدبا (الخارطة):</u> بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بهذا الحدث بمعامل اختلاف سلبي (الأوروبي[ف3]، الأخرى[ف2]) بينما شهدت الأقاليم الأخرى (آسيا والباسفيك- الأمريكي[ف1]، الأردنية[ف2]، العربية[ف4]) اختلافاً ايجابياً بأعدادها، أما الجنسيات التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الإسبانية[ف5]،الإيطالية- الألمانية[ف4]،الكندية[ف3]،البريطانية[ف2]، الإسرائيلية- الفرنسية[ف1]) بينما شهدت الجنسية الأمريكية[ف2] اختلافاً ايجابياً بأعدادها.

<u>ج- البتراء:</u> بينت النتائج بأن الأقاليم التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الأخرى- الأمريكي[ف3]، الأوروبي[ف2]) بينما شهدت الأقاليم الأخرى (الأردنية[ف1]، العربية[ف2]، آسياوالباسفيك[ف4])اختلافاً ايجابياً بأعدادها، أما الجنسيات التي تأثرت بمعامل اختلاف سلبي (الإسرائيلية [ف>10]،الإسبانية[ف6]، الأمريكية- الإيطالية[ف5]، الكندية- الألمانية[ف4]، الفرنسية[ف2]) بينما شهدت الجنسية البريطانية[ف1] اختلافاً ايجابياً بأعدادها.

الجدول 6. معامل الاختلاف والتغير(%) لأعداد زوار (جرش، مأدبا، البتراء) الأقاليم والجنسيات نتيجة تأثير تفجيرات فنادق عمان عام 2006م مقارنة مع عام 2005م

الموقع السياحي		جرش			مأدبا (الخارطة)			البتراء		
	الإقليم/ الجنسية	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير	متوسط عدد السياح	معامل الاختلاف	معامل التغير
الأقاليم	م.الأردنية	34776	5	7,3	1342	19,4	31,8	85109	5,4	7,9
	م.العربية	6858	13,5	17,4-	3263	31,6	57,5	8308	19,3	31,7
	الأوروبية	119470	25,3	30,3-	85844	29,8	34,8-	185897	11,8	15,4-
	آسياوالباسفيك	12445	12,6	16,3-	17487	2,6	3,7	35753	31,7	57,9
	الأمريكية	17225	4,4	6-	12974	6,2	9,2	45345	24,9	29,9-
	أخرى	1523	14,1	22,1	1414	10,1	13,3-	15866	52,1	53,8-
الجنسيات	البريطانية	11007	12,1	15,7-	8858	12,6	16,4-	34932	8,5	12,7
	الفرنسية	17760	11,1	14,6-	14945	8,4	11,2-	24497	15,9	20,2-
	الإيطالية	13516	31,4	36,4-	10412	39	43,2-	16319	43,5	47-
	الإسبانية	24684	49,3	51,7-	16765	45,5	48,7-	30942	53,2	54,7-
	الألمانية	10750	35,6	40,2-	9274	38,7	43-	17533	31,8	36,7-
	الأمريكية	12812	2,5	3,6	10355	9,8	14,9	31295	44,6	47,9-
	الكندية	1941	16,4	20,8-	1088	27,4	32,5-	4563	39,7	43,8-
	الإسرائيلية	631	54,5	55,6-	1060	9,5	12,6-	10726	103	84,3-

تبين من خلال الجدول السابق بأن ترتيب متوسطات أعداد زوار المواقع السياحية من جميع الأقاليم والجنسيات جاءت في البتراء بالمرتبة الأولى ثم جرش بالمرتبة الثانية ومأدبا(الخارطة) بالمرتبة الثالثة، وقد أثر حدث تفجيرات فنادق عمان عام 2005م بشكل سلبي على أعداد زوار المواقع السياحية الوافدين من الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية والأخرى بشكل رئيسي باستثناء أعداد زوار الإقليم الأمريكي في مأدبا والأخرى في جرش التي شهدت تغير ايجابي بينما شهدت أعداد زوار الأقاليم الاخرى كإقليم آسيا والباسفيك والشرق الأوسط تغير ايجابي في أعدادها باستثناء أعداد إقليم آسيا والباسفيك والمجموعة العربية في جرش التي تأثرت بمعامل تغير سلبي. ومن منظور جغرافييتبين بأن حدث تفجيرات فنادق عمان عام 2005م أثر على زوار الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية

والأخرى البعيدة جغرافيا عن الأردن بشكل أكبر من زوار إقليم الشرق الأوسط المجاور المتمثلة بالمجموعة العربية والأردنية مع استثناء إقليم آسيا والباسفيك التي تأثرت ايجاباً، كما تأثر سلباً زوار المواقع السياحية الوافدين من الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية والأخرى التي تمثل دولاً متقدمة وبخاصة في جرش ومأدبا بشكل أكبر من الأقاليم والجنسيات التي تمثل دولاً نامية كإقليم آسيا والباسفيك والشرق الأوسط. وبذلك فأن الحدث الإرهابي تفجيرات فنادق عمان عام 2003م أثر على السياح الوافدين بغرض السياحة الثقافية من الدول المتقدمة بشكل خاص وذلك لأن معظم سياح الدول المتقدمة الوافدين الى الأردن تشكل زيارة المواقع السياحية الغرض الرئيسي للرحلة السياحية بينما تشكل الاغراض الاخرى نسبة محدودة من أعدادها الكلية. ويرجع السبب في تراجع أعدادها الى الدور التي تلعبه الحكومات والشركات السياحية ووسائل الاعلام المحلية والدولية في الاعلان عن الأحداث الأمنية والسياسية.

8: الاستنتاجات والتوصيات

8:1: الاستنتاجات

1- وجود علاقة سلبية قوية بين الارهاب والسياحة اذ تساهم الاحداث الارهابية في تراجع اعداد السياح في الدول السياحية التي تحدث بها او في الدول الرئيسة المصدرة للسياح كأوروبا وامريكا بسبب الخوف من الاستهداف والتعرض لأحداث مماثلة وبذلك يتم الغاء السفر الى الوجهة السياحية المتضررة واختيار وجهة اخرى تتمتع بالأمن والاستقرار.

2- وجود تباين واضح في درجة التأثير السلبي للأحداث الأمنية الإرهابية على تراجع أعداد السياح الأقاليم والجنسيات الوافدة الى الأردن حيث جاءت الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية في المرتبة الأولى بدرجة عالية تبعها الإقليم الإفريقي وآسيا والباسفيك في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة بينما تأثرت مجموعات وجنسيات إقليم الشرق الأوسط الأردنية والخليجية بدرجة محدودة.

3- تباينت تأثير الأحداث الأمنية الإرهابية المحلية والعالمية على تراجع أعداد السياح الوافدين إلى الأردن حيث جاءت الأحداث الإرهابية العالمية (أحداث11 أيلول عام 2001م) بالمرتبة الأولى في تأثيرها السلبي على أعداد السياح تبعها الأحداث الإرهابية المحلية (تفجيرات فنادق عمان عام 2005م) في المرتبة الثانية في تأثيرها السلبي على تراجع أعداد السياح .

4- من منظور جغرافي بينت النتائج بأن أحداث 11 ايلول عام 2001م، وتفجيرات فنادق عمان عام 2005م ساهمت في تراجع أعداد السياح الوافدين إلى الأردن من الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية وآسيا والباسفيك والإفريقية البعيدة جغرافياً عن الأردن بشكل أكبر من مجموعات إقليم الشرق الأوسط (الأردنية والخليجية) والعربية المجاورة ، بالإضافة إلى تراجع أعداد سياح الأقاليم والجنسيات الأوروبية والأمريكية التي تمثل دولاً متقدمة بشكل أكبر من الأقاليم والجنسيات الإفريقية وآسيا والباسفيك والشرق الأوسط التي تمثل دولاً نامية. مما يعني بأن الأحداث الأمنية الارهابية تؤثر سلباً على السياحة الوافدة الى الأردن من الدول البعيدة جغرافيا، والدول المتقدمة بشكل أكبر من الدول المجاورة والدول النامية.

8:2: التوصيات

تلجا الدول السياحية في حال تعرض البيئة المحلية أو الإقليمية الى الأحداث الأمنية الارهابية الى اتخاذ حزمة من الاجراءات في محاولة للتقليل من الآثار السلبية على قطاعها السياحي:

1- توعية المجتمع حول مخاطر التطرف والارهاب من خلال الوسائل المتاحة كالجامعات والمساجد والمدارس والمناهج المدرسية والجامعية ووسائل الاعلام والاتصال المختلفة.

2- تشجيع السياحة المحلية والإقليمية وبخاصة الوافدة من الدول الخليجية ذات الدخل المرتفع، وتحفيزها على اختيار الأردن كوجهة سياحية من خلال تكثيف الترويج السياحي على المستوى الإقليمي باستخدام وسائل الاتصال المختلفة، ودراسة المتطلبات التي يفضلها السياح الخليجيين، وعمل تسهيلات خاصة لهم.

3- المشاركة في المؤتمرات والندوات والفعاليات السياحية العالمية، ودعوة المؤتمرات للانعقاد بالأردن وغير ذلك من الإجراءات بهدف التقليل من تأثير الأحداث الأمنية والسياسية على القطاع السياحي.

4- إنشاء مجلس إدارة أزمات ضمن الاستراتيجية الوطنية للسياحة بصلاحيات واسعة النطاق فيما يتعلق بتطبيق القرارات الصادرة عنة يتألف من ممثلين عن القطاع المؤسسي الرسمي كوزارة السياحة والآثار، مديرية الأمن العام) ، والقطاع المؤسسي غير الرسمي (الفعاليات السياحية العاملة بالقطاع السياحي) من اجل تقييم الآثار السلبية للأحداث الأمنية على القطاع السياحي الأردني، واتخاذ السبل اللازمة لمعالجتها، والتخفيف من أثارها.

5- وحيث أن بعض الباحثين (Altamony et al., 2012; Masa'deh and Shannak, 2012; Masa'deh, 2012, 2013; Shannak et al., 2010; Masa'deh et al., 2008, 2013, 2014, 2015, 2017; Hajir et al., 2015; Kateb et al., 2015; Obeidat et al., 2016; Vratskikh et al., 2016) أكدوا على ضرورة قيام الشركات والمؤسسات المختلفة في القطاع العام والخاص بدمج نظم تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها مع استراتيجيات إدارة المعرفة وعملياتها من أجل الاستفادة من المعرفة في اتخاذ القرارات

الاستراتيجية وكذلك الاستمرار في المنافسة والحصول على الميز التنافسية المختلفة، فيمكن دراسة كيفية الاستفادة من نظم المعلومات المختلفة في التنبؤ من مخاطر التطرف والارهاب على القطاعات السياحية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المراجع العربية

- الساموك، صفد حساموعبد الرزاق، انتصار إبراهيم (2011) ، **الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة،** الطبعة الأولى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع.

- العساف، احمد عارف والوادي، محمود (2011) ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية: المفاهيم والأدوات** ، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- المجالي، عبدالحميد (2004) ، الأمن السياحي في الإسلام، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** 20 (3)، ص181-208.

- المغربي ، محمد محمود جبر (2014) ، **الإحصاء الوصفي،** المنصورة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

- عودة، احمد عودة والقاضي، منصور بن عبدالرحمن (2014)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، دار حنين للنشر والتوزيع.

- قيراط، محمد مسعود (2011م) ، **الإرهاب: دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

- منظمة المؤتمر الإسلامي (2008) ، **السياحة الدولية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتر الإسلامي: الأفاق والتحديات،** مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية للدول الإسلامية، مركز أنقرة، تركيا.

- وزارة السياحة والآثار (2000-2006م) ، **التقرير السنوي،** عمان، الأردن.

-الرفاعي، جميلة عبدالقادر والرفاعي، ردينة ابراهيم (2014م)، الإرهاب مفهومه وأسبابه ومخاطره وعلاجه، **مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية،** جامعة الكويت، العدد 96، ص 890-1029.

ثانياً: المراجع الأجنبية

References:

Altamony, H., Alshurideh, M., and Obeidat, B. (2012), Information Systems for Competitive Advantage: Implementation of an Organizational Strategic Management Process. Proceedings of the 18th IBIMA Conference on Innovation and Sustainable Economic Competitive Advantage: From Regional Development to World Economic, Istanbul, Turkey, 9th-10th May.

Amore, Louis (2010), Peace through Tourism: The Birthing of a New Socio-Economic Order, Journal of Business Ethics, 89, 559-568.

Cláudia, Seabra and Abrantes, José Luıs and Kastenholz, Elisabeth (2014), The Influence of Terrorism Risk Perception on Purchase Involvement and Safety Concern of International Travelers, Journal of Marketing Management, 30 (9/10), 874-903.

Feridun, Mete (2011), Impact of Terrorism on Tourism in Turkey: Empirical Evidence from Turkey, Applied Economics, 43 (24), 3349-3354.

Hajir, J., Obeidat, B., and Al-dalahmeh, M. (2015), The Role of Knowledge Management Infrastructure in Enhancing Innovation at Mobile Telecommunication Companies in Jordan, European Journal of Social Sciences, 50 (3), 313-330.

Kateb, M., Swies, R., Obeidat, B., and Maqableh, M. (2015), An Investigation on the Critical Factors of Information System Implementation in Jordanian Information Technology Companies, European Journal of Business and Management, 7 (36), 11-28.

Kôvári, IstvánandZimányi,Krisztina (2011), Safety and Security in the Age of Global Tourism (The changing role and conception of Safety and Security in Tourism, Applied Studies in Agribusiness and Commerce, Budapest, 5 (3/4), 56-61.

Masa'deh, R. (2012), The Impact of Management Information Systems (MIS) on Quality Assurance (QA): A Case Study in Jordan, International Journal of Information, Business, and Management, 93-110.

Masa’deh, R. (2013), The Impact of Information Technology Infrastructure Flexibility on Firm Performance: An Empirical Study of Jordanian Public Shareholding Firms, Jordan Journal of Business Administration, 204-224.

Masa'deh, R., and Shannak, R. (2012), Intermediary Effects of Knowledge Management Strategy and Learning Orientation on Strategic Alignment and Firm Performance, Research Journal of International Studies, 112-128.

Masa’deh, R., Gharaibeh, A., Maqableh, M., and Karajeh, H. (2013), An Empirical Study of Antecedents and Outcomes of Knowledge Sharing Capability in Jordanian Telecommunication Firms: A Structural Equation Modeling Approach, Life Science Journal, 10 (4), 2284-2296.

Masa'deh, R., Gharaibeh, A., Tarhini, A., and Obeidat, O. (2015), Knowledge Sharing Capability: A Literature Review. In Fourth Scientific & Research Conference on New Trends in Business, Management and Social Sciences, Istanbul, Turkey, 19-20 September 2015, 1-16.

Masa’deh, R., Hunaiti, Z., and Bani Yaseen, A. (2008), An Integrative Model Linking IT-Business Strategic Alignment and Firm Performance: The Mediating Role of Pursuing Innovation and Knowledge Management Strategies, Communications of the International Business Information Management Association (IBIMA) Journal, 2 (24), 180-187.

Masa’deh, R., Maqableh, M., and Karajeh, H. (2014), A Theoretical Perspective on the Relationship between Leadership Development, Knowledge Management Capability, and Firm Performance, Asian Social Science, 10 (6), 128.

Masa'deh, R., Shannak, R., Maqableh, M., and Tarhini, A. (2017), The Impact of Knowledge Management on Job Performance in Higher Education: The Case of the University of Jordan, Journal of Enterprise Information Management, 30 (2), 244-262.

Mushtaq, Ayesha and Zaman, Khalid (2014), The Relationship Between Political Instability, Terrorism and Tourism in Saarc Region, Journal of Economic Info, 1 (1), 23-40.

Neumayer, Eric (2004),The Impact of Political Violence on Tourism Dynamic Cross-National Estimation, Journal of Conflict Resolution, 48, 259-281.

Obeidat, B., Al-Suradi, M., Masa’deh, R., and Tarhini, R. (2016), The Impact of Knowledge Management on Innovation, Management Research Review, 39 (10), 1214-1238.

Ranga,MukeshandPradhan, Priyanka (2014), Terrorism Terrorizes Tourism: Indian Tourism Effacing Myths?, International Journal of Safety and Security in Tourism, 5, 26-39.

Saha, Shrabani and Yap , Ghialy (2014), The Moderation Effects of Political Instability and Terrorism on Tourism Development: A Cross Country Panel Analysis, Journal of Travel Research, 53 (4), 509-521.

Shannak, R., Obeidat, B., and Almajali, D. (2010), Information Technology Investments: A Literature Review. Proceedings of the 14th IBIMA Conference on Global Business Transformation through Innovation and Knowledge Management: An Academic Perspective, Istanbul-Turkey, 23rd-24th June, 1356-1368.

Sönmez, Sevil F and Apostolopoulos, Yiorgos and Tarlow, Peter (1999), Tourism in Crisis: Managing the Effects of Terrorism, Journal of Travel Research, (38), 13.

Steiner, Christian (2010), An Overestimated Relationship? Violent Political Unrest and Tourism Foreign Direct Investment in the Middle East, International Journal of Tourism Research, 12, 726-738.

Teitler-Regev, Sharon and Shahrabani, Shosh and Goziker, Oksana (2013), The Effects of Economic Crises, Epidemics and Terrorism on Tourism, International Journal of Business & Economics, 5 (2), 19-32.

Vratskikh, I., Al-Lozi, M., and Maqableh, M. (2016), The Impact of Emotional Intelligence on Job Performance via the Mediating Role of Job Satisfaction, International Journal of Business and Management, 11 (2), 69-91.